الجمهوريـــــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية الأدب العربي و الفنون

قسم الدراسات اللغوية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الأدب العربي

تخصص : لسانيات عربية

الموضوع:

المصطلح اللساني في المنظومة التربوية*

من إعداد الطالبتين :

رحموني سليمة

طاهري فوزية

إشراف الأستاذة :

مليكة فريحي

السنـــــة الجامعيـــــة: 2020/2019

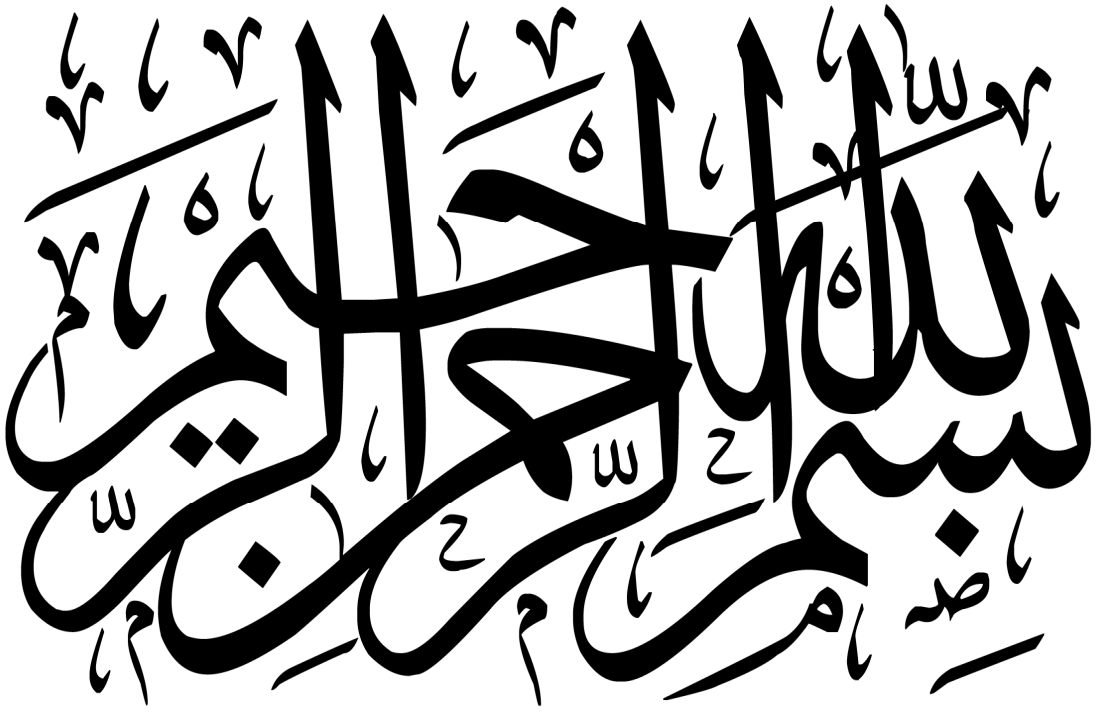
بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

نهدي هذا العمل المتواضع إلى الحبيبة والغالية والمكافحة المثابرة أمي التى كانت عونا لي طيلة حياتي ومشوار ي الدراسي بالتضحية والدعاء.

إلى.....أمى الحبيبة

كما نهدي عملينا هذا إلى الغالي على قلبي أبي الحبيب الذي كان قدوتي وسندي في مشواري الدراسي فلم يبخل علي بشئ وكان لا يتعب ولا يمل من مساعدتي وكان أمله الوحيد أنهي دراستي وانجح.

إلى.....أبي الحبيب .

فأرجو من الله أن أكون قد حققت ما أتمناه ويتمناه والدي على النحو الذي يرضيهما عني

لان رضا الله من رضا الوالدين

كما لا أنسى أن أهدي عملي إلى جميع أخواتي وأخواتي

كما اهدي عملي إلى قرة عيني ورفيق دربي

واهدي عملي هذا إلى جمع الأصدقاء

كما لا أننسى ان أقدم أجمل الإهداء إلى الأخت إلى لم تلدها أمي رفيقه دربي طاهري فوزية

رحموني سليمة

إهداء

إلى من جرعنا الكأس فارغا لنسقي قطرة حب.

إلى من كلت أملها لتقدم لي لحظة السعادة

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء و عاشت معي حلمي

وزادت من عزيمتي أليك يا من وهبتني الحياة و كانت شمعة تنير طريقي و غمرتني بالحب و العطف إليك يا قرة عيني أمي العزيزة .

إلى أبي الذي كان مصباح النور و مثال الكرامة و الذي تقاسم معي مشقة هذا العمل و عانا الكثير من الصعوبات .

إلى أخواتي العزيزات زهرة و فطيمة

إلى صديقاتي شهيناز و سعاد ووسيلة

إلى من عرفني من بعيد و قريب.

طاهري فوزية

ابدأ كلامي بشكري للخالق الذي و فقني

وسدد خطايا لانجاز هذا البحث

و أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة فريحي مليكة التي أشرفت على هذا العمل

و لم تبخل علينا بالنصح و الإرشاد هذا العمل

دون ان ننسى تقديم شكري للأساتذة الكرام منهم الأستاذ لطروش الشارف و لقسم الأدب العربي

و كل من قدم لي يد العون

مقدمة

الحمد الله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف لأنبياء والمرسلين نحمده أن هدانا لهذا الدين ، واصلي وأسلم على النبي الإله المبعوث رحمة العالمين أما بعد.

شهدت الدراسات اللغوية العربية المعاصرة تطور كبيرا في النصف الثاني من القرن العشرين وهذا راجع لعدة عوامل كعدد الحاجات الإنسانية والاجتماعية التي يمكن ان تعمل هذه الدراسات على إتباعها وقد تفرعت الدارسات اللغوية إلى ميادين ومجالات متعددة بحسب تعدد تلك الحاجات ومن الطبيعي أن يصحب هذا الاتساع في الدراسات اللغوية نحو في المصطلحات ، باعتبار هذا الأخير مفاتيح العلوم وأبجدية التواصل العلمي والمعرفي ، فقد أخذت حيزا بالغ الأهمية لدى الدارسين لما لها من دور كبير في عملية التواصل وتبليغ المعلومات الأمر الذي جعل علماء اللغة العرب يأخذون من هذه المصطلحات الوافدة من الغرب حتى أصبح لكل واحد منهم رصيد اللغوي فاختلفت مصطلحاهم من شكل إلى أخر .

وتعد التربية بمثابة القلب الذي تضاع فيه شخصية الأمة وتتشكل فلسفتها للوجود ولما وراء ذلك . فهي تسعى للحفاظ على مقوماتها وخصائصها الثقافية حية في العقول والنفوس كما تعمل على توجيه حركتها في الحياة ممارسات أفرادها بما يتفق والتوجيهات العامة لهذه الأمة.

ولكي تحافظ التربية على مبررات استمرارها فهي مطالبة دوما على الأخذ بعين الاعتبار المستجدات والتطورات حتى تكون أداة للتحول الاجتماعي الواعي مع التراكم المعرفي المتجدد والازدهار الثقافي .

مقدمة :

ونظر لذلك فأن العملية إصلاح المنظومة التربوية لابد أن نكون من أهم الأولويات حتى يتم تحديد متطلبات الإصلاح بشكل عام ، بما في ذلك الإصلاح التربوي بشكل فعال ، يسمح بتعيين كافة العناصر والشروط التى يجب توفيرها لا نجاح عملية إصلاح المنظومة التربوية للبرامج والمناهج .

ويعود اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب لعل من أبرزها تلك الأهمية التي تكتسبها المصطلحات . فكونها أداة التعامل مع المعرفة وعلى أساس التواصل في مجتمع المعلومات ، بمعنى آخر أن المصطلحات هي علامات المعرفة ، وسمات تعرف بها .

العلوم وهي ألوان مختلفة مفتوحة تنظم بها الحياة سكونا وحركة ، وتتعارف بها الأجيال.

وتتحاور بها الحضارات ،وتتقدم بها الأمم ،بحيث يعالج الموضوع منظومة تربوية تتعلق بالمصطلح اللساني الذي يعد جامعا لشتى العلوم وأساسها الذي تنطلق منه .

وبناء على أهمية الموضوع تبادر إلى أذهاننا نطرح بعض الأسئلة ،ماذا نعني بالمصطلح والوظيفة التي يؤديها ؟ و ما هي آليات الإصلاح المنظومة التربوية ؟ وللإجابة على هذه الأسئلة كان لابد من وضع خطة ترسم لنا هذا البحث ، حيث تناولنا في الفصل الأول دراسة علم المصطلح عرضنا فيه مفهوم المصطلح لغة واصطلاحا مبرزين وظائفه ثم تحدثنا عن شروط وطرائق وضع المصطلحات من اشتقاق ونحت وتعريب .....، لنتطرق بعدها إلى الفصل الثاني فتناولنا فيه المنظومة التربوية في ثلاثة مباحث كان الأول تعريف النظام في المنظومة التربوية أما المبحث الثاني مكونات المنظومة التربوية واليات الإصلاح التربوي أما المبحث الأخير فتطرقنا فيه إلى أهداف إصلاح المنظومة التربوية معتمدين في ذلك جملة من المراجع وكان من أهمها الجهود اللغوية في المصطلح لمحمد علي الزر كان ومصطفى طاهر الحيادرة باعتبارهما مـــــــــــــــــــــــــــــــرجعين أساســـــــــــــــــــــــــــــــيين

مدخل

مدخل

المصطلح في اللغة العربية مصدر ميمي للفعل (اصطلاح) من مادة (صلح) حددت المعاجم العربية دلالة من هذه المادة بأنها ضد الفساد ولدت النصوص العربية على على أن كلمات هده المادة تعني – أيضا – الاتفاق وبين المعنيين تقارب دلالي فإصلاح الفساد بين القوم لا يتم إلا باتفاقهم .ومن خلال هذا التعريف يتضح لنا أن كلمة المصطلح مصدر ميمي للفعل (اصطلاح) من الفعل "صلح " الذي هو ضد التلف والهلاك وفي النصوص اللغوية للعرب تدل على الموافقة والتفاهم والتحالف على أمر ما [1]

وكلمة مصطلح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشئ باسم ما ينقل عن موضعه الأول وإخراج اللفظ من المعنى اللغوي إلى أخر بمناسبة بينهما وقيل الاصطلاح اتفاق طائفة على موضوع اللفظ بإزاء المعنى.

وقيل إخراج الشيء من معنى لغوي إلى معنى أخر.

وهناك من يرى المصطلح على انه رمز لغوي يتألف من الشكل الخارجي والتصور ،وعليه فالمصطلح هو كلمة أو مجموعة من الكلمات تتجاوز دلالتها اللفظية المعجمية إلى تأطير تصورات فكرية تقوى على تشخيص وضبط المفاهيم [2]

[1] محمود فهمي حجازي: الاسس اللغوية. لعلم المصطلح . دار غريب للنشر والتوزيع ص.07

[2] - سكينة زواقي، اشكالية المصطلح والمفهوم في العلوم الانسانية بين التراث والحداثة ،الطارف ، المركز الجامعي، ص73.

لـم تسـتقر تسـمية(المصـطلح)فـي لغتنـا إلا بعـد القـرون. فـالفيروز أبـادي وابـن منظور صاحب القاموس المحيط ولسان العرب لم يذكراه إلا أن الجرجاني علي بن أبي محمد ، أو رد له تعريفا ،على انه سمى كتابه :
(التعريفـات) ،ولـم يسـمه (المصـطلحات أو الاصـطلاحات) .مـع أن التعريفـات يمكـن عـدة مـن المعـاجم المبكـرة للمصـطلحات . لكـن الشـهاب العمـري سـمى كتابـا لـه : التعريف بالمصطلح الشريف وكان التهناوي أشهر من روح هذا اللفظ المولد عندما سمى كتابه في المصطلحات : كشاف اصطلاح الفنون ولم يستعمل المعاصرون الا لفظ(مصطلح) وحريا عليه سمى مجمع اللغة العربية بالقاهرة ما وضعه من كلمات مجموعة المصطلحات التي اقرها المجتمع .[1]

إذ فالمصـطلح هو الحاصـل للمضـمون العلمـي فـي اللغـة ،وأداة التعامـل مـع المعرفـة .والأسـاس التواصـل فـي المجتمـع المعلومـات وبمعنـى أخـر هـي علامـات المعرفـة ، وسمات تعرف بها العلوم ،وهي ألوان مختلفة مفتوحة تنظم بها الحياة سكونا وحركة وتتعارف بها الأجيال ،. وتتحاور بها الحضارات وتتقدم بها الأمم [2]

[1] - ممدوح محمد خسارة ،علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية – دمشق – دار الفكر، 1...2ص17.

[2] - عمار سباسي ،المصطلح في لسان العربي من الية الفهم إلى أداة الصناعة ،ط1 أربد ، الاردن : عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ،2009 ص4-5.

- فلا سبيل إلى استيعاب أي علم دون فقه المصطلحات وهنا يمكن دورها في بيان ومعرفة العلوم. إذ في المصطلحات البسيطة الصغيرة تسكن صغار العلم وكليا ته ، وفي الأنساق المصطلحية العامة تتمثل أشجار مفاهيم العلوم . وأشكال بنائها [1]
- كما تجمع الدراسات والبحوث المصطلحية على أن المصطلحات تمثل مفاتيح العلوم ، وهي نواة وجودها، ولا يمكن لها أن تؤسس مفاهيمها ومعارفها دون ضبط هذا الجهاز المصطلحي، ومسايرته للنظريات العلمية الخاصة به ،فتتسم ظاهرة المصطلح بشموليتها لتخلص كل العلوم والمعارف ، ولكنها تتوسل كلها باللغة لصناعة مصطلحاتها ،و المولودة ،فتساق المفهوم مع صناعة مصطلحه في انساق معرفية تحددها الأسس الفلسفية والمنطقية و الانطولوجية للتكوين المفهوم .

وحسب فيستر لا تحصل في العلوم صفة النسقية إلا أذا احتوت على انساق مفهوميه ولا يمكنها ذلك إلا إذا وجدت تلك الاتساق داخل انساق مصطلحية، فيبني العلم على الملائمة بين النسقين المفهومي والمصطلحي وهو ما يؤسس للنظرية المصطلحية بجانبها النظري والتطبيقي ،وبما ان المصطلح هو الضامن الوحيد لنشأة العلوم وتصنيفها وتطويرها ، فان كل نشاط إنساني وكل حقل من حقول المعرفة البشرية يتوفر على مجموعة كبيرة من المصطلحات التى تعبر عن مفاهيمه لغويا ويصاحب كل تقدم وتطور في حقول المعرفة نمو وزيادة في عدد المفاهيم التى تحتاج إلى مصطلحات تقابلها .

[1]– الشاهد البشيفي . نظرات في المصطلح والمنهج ، دراسة مصطلحية (2) ط3 ،فاس ،المغرب : مطبعة انفو ،2004،ص15.

كما اختلف الدارسون في تحديد مهام المصطلحية فمنهم من اعتبرها علما مستقلا بذاته له أسس النظرية والتطبيقية ،ومنهم من اعتبارها سلبية علوم أخرى قديمة مثل علم الدلالة والتسمية والمعجمية ولا فضل لها سوى إضافة التطبيق المنهجي ، ولقد مرت المصطلحية حسب كا بري »تيراز » بثلاث مسارات .

1) مسار لساني مصطلحي نشأ في أوربا الوسطى والشرقية وتعتمد على نفس المفاهيم وتسمية المصطلحات بهدف التواصل المهني الدقيق .
2) - مسار الترجمة الذي اعتمدته المنظمات الدولية المعتمدة للغات كذلك الدول الثنائية للسان ومتعددة ، ويهدف إلى ضبط المتقابلات المصطلحية التى يحتاجها المترجم .
3) مسار تقييمي وتأسيسي يرتكز على المصطلحية بهدف تهيئة اللغة وجعلها مناسبة للتطور العلمي والمهني وملائمة للتواصل المهني في شتى المجالات التكنولوجية الدقيقة التى تعتمد على التوليد المصطلحي [2].

[2]– خليفة الميساوي ، مصطلح اللساني وتأسيس المفهوم ،ط1 ، دار الامان، الرباط . 2013 ، ص15.

نشأة علم المصطلح :

يعرف علم المصطلح بأنه العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية ،والألفاظ اللغوية التي يعبر عنها ، أو لفظ موضوعي يؤدي معنى معين بوضوح ودقة .[1]

ولقد كان اهتمام علماء العرب قديمهم وحديثهم عناية كبرى بهذا العلم ، وحتى ان لم يكن معروفا عندهم بهذه التسمية المتخصصة إلا انه تحدث أمثال الجاحظ وسيبويه والشريف الجرجاني وغيرهم عنه داخل حقول اللغة المتشبعة ، فالجاحظ عندما تكلم على جانب الخطابة عند العرب وفصاحتهم يقول بأنهم تخيروا تلك الألفاظ لتلك المعاني ، وهم اشتقوا لها من كلام العرب تلك الأسماء ، وهم اصطلحوا على تسمية ما لم يكن له في لغة العرب اسم ، فصاروا بذلك سلفا لكل خلف ، وقدوة لكل تابع .[2]

إن قول الجاحظ هذا يؤكد أن العرب كانوا ينحتون ويشتقون ويبدلون ويتغيرون ، وكيف لا نسمع مرورا وتكرارا بتلك الألفاظ التي كانت تدل في وقت معنى على معان خاصة ، ومع مجيء الإسلام تغير معناها إلى دلالات أخرى كالصلاة والنافلة و الصوم .

إن علماء النحو خير دليل على أنهم كانوا يتعاملون بالمصطلح للتعبير عن قضايا ومفاهيم نحوية ، فمثلا البصرة استعملت مفهوم المصروف والمنصرف لتدل بهما على وصف الاسم المنون غير الممنوع من الصرف نحو محمد وعلي وشجرة وكتاب [3]، واستعملت الكوفة بدورها مصطلح النعت لتدل به على التابع الذي يكمل متبوعه ببيان صفة من صفاته .

---

(1) صالح بلعيد ، المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1995 .

(2) عمروين بحر الجاحظ ، البيان و التبين ، تحقيق : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة (مصر) ص102.

(3) محمد سمير نجيب ، معجم المصطلحات النحوية والصرفية ، مؤسسة الرسالة ، بيروت (لبنان) ، (دط) ص226.

كما كان لعلماء البلاغة مصطلحات خاصة بقيت دلالتها سائرة لحد اليوم ،مثل الكتابة الاستعارة ،الإطناب إلى آخره .

ولا تبالغ في الحديث اذ قلنا أن المصطلح شهد قفزة نوعية عما كان عليه في القديم ، حيث مع مطلع العصر الحديث أصبح علما له أسسه وركائزه ،فلم يعد ذلك التأليف المتداخل في سائر العلوم ، بل صنفت كتب مختصة كلها تدل على حقل معرفي من العلوم.

- ولقد أظهرت الأبحاث اللغوية التي قام بها المحدثون بأن اللغة مهما كان جوهرها وخصوصها لست بشيء عن التطور والتبدل في مفرداتها ،والعربية بدورها قد أصابها هذا التغيير والتحول في مفرداتها.
- ومادام المصطلح هو في أول الأمر عبارة عن لفظ له دال (SIGNIFIER) و مدلول (signifiant) فان يتأثر بدوره بهذا التغيير الذي يصيب بنية الكلمة ،غير أن هذا الأمر لا يمكن أن نطلق على اللغة كلها ، فليس كل شيء في اللغة يتغير ، بل أن هناك ما يثبت على حاله ،لان الذي يتغير في اللغة باستمرار هو بنياها التركيبية من صنع المتكلم ، لان البنية التركية من وضع المتكلم وهو مهندسها .[1]

[1] عبد الجليل مرتاص ، اللغة والتواصل ، دار هومة ، الجزائر، 200ص.108

و لهذا فمن الضروري إجراء بحوث لتحديد الحاجات النوعية للمتلقين والحاجات المذكورة للمتخصصين في المصطلحات ومعنى هذا كله ان ينبغي تحديد مجموعات المستفيدين ومنهم مثلا المتخصصون العلميون والمترجمون واللغويون والعاملون في مجال المصطلحات ومع التطور الحاصل في العلوم والتكنولوجيا ، والنمو السريع في التعاون والتبادل الدولي في السلع والخدمات المعرفية ، وارتفاع المردود الاقتصادي للعلماء المتخصصون واللغويون المعجميون في وضع تطوير علم جديد أطلقوا عليه علم المصطلحات أو المصطلحية الذي يمكن أن نقول عنه العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية ،والألفاظ اللغوية التي تعبر عنها [1] وفي معجم الوسيط وردت كلمة مصطلح القوم :زوال ما بينهم من خلاف وعلى الأمر تعارفوا عليه واتفقوا.[2]

[1] محمد علي الزركان ، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث ، منشورات اتحاد كتاب العرب، ص 457.
[2] المعجم الوسيط ، ط، معجم اللغة العربية بالقاهرة ، ص 545.

علم المصطلح من احدث فروع علم اللغة التطبيقي ، يتناول الأسس العلمية لوضع المصطلحات وتوحيدها ،ومعنى هذا أن وضع المصطلحات لم يعد في ضوء المعايير المعاصرة ، ويتم على أساس البحث في كل مصطلح [1]

يناول البحث في علم المصطلح عدد من الموضوعات المنهجية الأساسية التي نجد تطبيقها في وضع المصطلحات وتوحيدها ،كما حدد فوستر (Gouster)

مجالات علم المصطلح العام أو النظرية العامة لعلم المصطلح تحديدا اتسعت مجالاتها بتقديم هذا العلم بتناول علم المصطلح العام طبيعة المفاهيم وخصائصها وعلاقات المفاهيم ونظم المفاهيم ، ووصف المفاهيم (التعريف والشرح) وطبيعة المصطلحات ومكونات المصطلحات وعلاقاتها الممكنة واختصارات المصطلحات وعلامات المصطلحات.

أما علم المصطلح الخاص يتضمن تلك القواعد الخاصة بالمصطلحات في لغة مفردة مثل اللغة العربية أو اللغة الفرنسية أو اللغة الألمانية وهذا التمييز بين علم المصطلح العام .

أو النظرية العامة لعلم المصطلح من جانب وعلم المصطلح من جانب آخر يوازي التمييز بين علم اللغة العام أو نظرية اللغة من جانب وعلم اللغة الخاص بلغة واحدة من جانب آخر ، يضاف إلى ذلك ان المصطلحات العلمية في داخل التخصص الواحد لها سماتها وقضاياها

اذ هناك عدة وسائل لتدوين المصطلحات حرب بعضها في مشروعات تتناول الطرق المختلفة لعرض المداخل على أساس فكري أو على أساس الكلمات[2]

---

[1]- ينظر ، هنري بيجوان ، فيليب توارون ، المعنى في علم المصطلحات ، ترجمة ربتا خاطر ،ط1 ، بيروت ، المنظمة العربية للترجمة ،2009،ص49.

[2]– محمود فهي الحجازي ، الاسس اللغوية لعلم المصطلح ، ص20.

إشكالية المصطلح اللساني العربي :

لقد أدى الانفجار الحضاري الهائل للمصطلحات العلمية الذي يشهده العالم وما حصل فيه من تقدم علمي كبير بقضية المصطلح اللساني الآمر الذي ادى إلى ظهور مشكلة في العالم العربي ذات وجهين :

الأول : إن الوطن العربي يعاني من عدم التغطية الشاملة للمصطلحات الغربية .

الثاني : أن ترجمة المصطلحات غير موحدة في العالم العربي ، فالمشرق ينقل عن اللغة الانجليزية والمغرب العربي يستند إلى اللغة الفرنسية وهذا ما أدى إلى تداخل معاني الألفاظ .[1]

فالمصطلح اللساني أصبح من أهم القضايا والمشكلات اللغوية الشائكة في العصر الحديث ، فمن هذه المشكلات ما يتصل بتعدد جهات الوضع سواء الفردية ام الجماعية فمنها ما يتصل بمنهجية الوضع وضوابطه ، ومنه ما يتصل بتصنيفه ودلالته [2]

أضاف إلى ذلك عقدة الذات التي تميز وتسيطر على عقول واضعي مصطلحات هذا العلم فكل واحد يريد الصدارة لمصطلحاته دون التطرق لمصطلحات غيرة بوصفه إياها بعدم الدقة والوضوح فه فهذه من أقوى الأسباب إلى أدخلت المصطلح اللساني حيز الذاتية إذن لابد من إعادة النظر في هذه النقطة ومحاولة القضاء على هذه العصبية الفكرية إلى تسود المجتمعات العربية .

فواقع المصطلح اللساني غير مرضي ، ورغم أن المصطلح يتجه إلى الترجمة والتعريب لوحظ غياب اصطلاحات كثيرة من المدارس اللسانية ،كما انه غير مرضي كيفا ،ا ذ يقترن وضعه بمنهجية دقيقة أو بأبعاد نظرية مدروسة فغلبت عليه العقوبة التي أدت إلى الاضطراب والتشتت وفي المقابل العربية للمصطلح الواحد.

---

[1] مقال لعبد السلام شقرون : حياة المصطلح العلمي ص207-208.

[2]- عبد الحميد مصطفى السيد : دراسات في اللسانيات العربية ، دار حمورابي للنشر والتوزيع ، عمان –ا لاردن ط1،2008ص.175

ولبيان هذا الاضطراب و التباين في المقابل العربي للمصطلح اللساني يتم عرض بعض المصطلحات اللسانية كما هو موضح في الجدول التالي :

المصطلح الغربي	المقابل العربي
simiologie	السيمولوجيا – السميوطيقا السيميوتيك وساميولوجيا ، السيما ، السمياء ، العلامة ، علم ، العلاقات، علم الدلالة ، الاشاراتية ، علم الرموز اللغوية السيميائيات [1]
singe	الدليل ، العلامة ،الاشارة ، الرمز [2]
Consonant	الساكن ، حرف الحروف الساكنة : حروف غير المتحركة ،الاصوات ،السواكن ، الصامت [3]
Morpheme	مورفيم الضيغم ، الوحدة الصرفية، صرفون الصرفومية ، الوحدة الدالة [4]
Syntagmatique	السانتاغما تية بالضميمية ، الركنية ، تركيبي ،افقى، النظمي، نظمي افقى [5]
Cercle philogie	الدائرة الفيولوجية ، السياج الفيولوجي ،دائرة فقه اللغة،السياج

[1] حنفى بن ناصر مختار لزعر : اللسانيات منطلقاتها النظرية وتعميقاتها المنهجته ص.151
[2] مقال لين حمادي عبد القادر : الترجمة الالية ، اهمية الترجمة وشروط احيائها ص.189
[3] محمود السعرات : علم اللغة مقدمة للقارئ العربي ،ص28-37
[4] عبد الحميد مصطفى السيد : دراسات في اللسانيات العربية ص.179
[5] يوسف وغليسي : اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد ص:194

	فقـه اللغوي،الـدائرة الفقهيـة،دائرة لغوية [6]
Pragmatiques	تداولية نفعيـة ، براكفاتيـة ، سياقة ، مقطعيــة علـم المقاصـد – دراســة استعمالية ،ذريعات تدوليات ، علم التخاطب[7]

هذا الجدول يحتوي على مجموعة من المصطلحات الأجنبية ومقابلا تها العرب فمصطلح seislagie وطف قديما على يد أفلاطون للدلالة على فن لا قناع sémiotste كما اهتم ارسطو هو تحربه ،أما اذ استقر ء التراث العربيي وجد حافلا بدراسة لا تساق الدالة ةلا سما تلك المجهودات الالعثمة إلى بذلها المفكرون العرب من مناطقة و أصولين وبلاغين ، بيد أن هذه لاراء السيمبولوجية لم تكن منهجية أو غير منتية على اس متينة [1]

أما المشروع السمو لوجب المعاصر شربه سوسر في فرنسا في كتابة :"محاضرات في اللسانيات العامة وارتبط هذا العلم بالمنطق على يد الفيلسوف اتلامركي شارك بيرس ف semioloie مصطلح سوسري و semiotaque بيرسي .

وادى الاختلاف في لاوساط الفربية حول تداخل المصطلحين إلى اتخاد الجمعية الدولية للسيميو طبقا إلى نعقدت في يناير 1969 مصطلح اليمبوطبقا على انه ينبغي ان يعني جميع المفـــــــاهيم الممكنـــــــة للمصـــــــطلحين المتنـــــــافس فيهمـــــــا [2]

[6]المرجع نفسه ص201

[7]نعمان بوقرة : الكتابة اللسانية واشكالية المصطلح التداولي ص8-9

[1]يوسف وغليس : اشكالية المصطلح في الخطاب النفدي العربي الجديد ، ص235

[2] أو ال ديكرو وجنان ماري سنايفر : القاموس الموسعي الجديد لعلوم اللسان ت: منذر عباشي ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ط2 2007 ، ص1993.

الفصل الأول

توطئة :

يعتبر علم المصطلح علما قائما بذاته ،وهو حديث النشأة ، ويحتاج إلى تضافر الجهود وتكاملها بتوضيح الرؤى وتحديد الأهداف .وذلك بالتواصل الدائم والمستمر بين المشتغلين في مجال المصطلحات وقد تعرض الباحتين إلى صعوبات في تحديد بعض المفاهيم وإزالة ما بينها من غموض و هو ما يفسر صعوبة إيجاد مصطلحات منا سبة في تخصصات دقيقة وإنتاج المصطلح ليس عملية يمكن القيام بها بمحض إرادتنا و في أي وقت نشاء بل ثمة شروط عن الواجب توفرها حتى نكون في مقام المنتج للمصطلح وهذه الشروط هي نفسها الوظائف والآليات .

"إن لكل علم اصطلاحا خاصا به ،إذ لم يعلم بذلك لا يتيسر للشارع فيه الاهتداء اليه سبيلا وإلى انفهامه دليل

الفصل الأول:
المبحث الأول : مفهوم المصطلح .
1- المصطلح لغة :

ترائـى لنـا ، ونحـن نبحـث فـي حفريـات هـذه الكلمـة ، أن مجمـل الكتابـات المعجمية العربية الحديثة تستعجل الهجوم على مفهومها من موقع المادة اللغوية (صلح) وهذا ليس خطا في ذاته ، لكنه قفز على تحول صوتي واضح للكلمة من (الصلاح) إلى (الاصطلاح) واعقال بين العلاقة هذا المصدر بذلك.

2- - تعود لفظتنا المصطلح والاصطلاح في اللغة إلى الجذر "صلح" جاء في معجم مقياس اللغة لابن فارس "صلح الضاد واللام والحاء أصل واحد يدل على خلاف الفساد [1]

كما أورد معجم لسان العرب ، لابن منظور في المادة صلح "الصلاح ضد الفساد صلح ، يصلح ،صلاحا وصلوحا [2]

لعل السر الصوتي في هذا الإبدال قياسا على ما فعل الدكتور إبراهيم أنيس ، بصيغة اصطبر من الفعل "صبر" يمكن في أي صيغة (اصطلح)المطاوعة تبرر لنا مجاورة شديدة بين صوتي التاء والصاد متفقين في صفة الهمس ، المختلفين في صفات أخرى(الصاد مطبقة وكثيرة الرخاوة ،والتاء صوت شديد وغير مطبق ،وفي حالة مجئ فاء (افتعل) صوتا مطبقا (كما هي حال الصاد ،اصطلح) فإن الصوت المجاور له التاء ، يتأثر بهذا أثر تقديما تأثر الثاني بالأول

---

[1] أبو الحسن أحمد بن فارس : مقاييس اللغة تحقيق وضبط عبد السلام هارون ،مج 3 ،دار الحبل بيروت ص303.

[2] ابن منظور : لسان العرب دار صادر للطباعة والنشر ط3، بيروت، 2003م ج8 ،ص .267

الفصل الأول : ماهية المصطلح

- **المبحث الأول : مفهوم المصطلح (لغة و اصطلاحا)**
- **المبحث الثاني : وظائف المصطلح .**
- **المبحث الثالث : شروط وطرائق وضع المصطلحات .**

أ- الاشتقاق

ب- النحت

ج- التعريب

د- المصطلح اللساني

وجاء في معجم الرائد معجم لغوي معاصر "اصطلح من مادة (ص،ل،ح)

اصطلاحا القوم زال ما بينهم من خلاف القوم على الأمر اتفقوا عليه [1]

ونجد عند ابن منظور في اللسان والصلح : السلم وقد اصطلحوا وصالحوا وأصلحوا وتصالحوا و أصالحوا مشددة الصاد ، قلبو التاء صادا وادغموها في الصاد بمعنى واحد[2]

ونجد اضا عند الزبيدي : " واصطلاحا وإصلاحا مشددة الصاد قلبوا التاء صادا وادغموها في الصاد ،وتصالحا وإصتلحا بالتاء بدل الطاء كل ذلك بمعنى واحد [3]

نلاحظ هنا انه تكرار القول نفسه مع بعض الاختلاف بينها وإنها لم تحدد المعنى مباشرة ، غيراننا يمكن أن نفهم من كلامهم انها تدل على الاتفاق والاجتماع ،وفي العصر الحديث حدد إبراهيم مصطفى ورفاقه في المعجم الوسيط المعنى اللغوى فقالوا :اصطلح القوم ما بينهم من خلال ،وعلى الأمر تعارفوا عليه واتفقوا[4]

[1] جبران مسعود : معجم الرائد دار العلم للملايين ،ط8 2001 ، بيروت ،لبنان ص425 .
[2] جمال الدين بن منظور ،لسان العرب ،دار صادر ودار بيروت 1968 .
[3] محمد مرتاص الزبيدي ،تاج العروس ،ج2،بيروت مكتبة الحياة .
[4] ابراهيم مصطفى ورفاقه ، المعجم الوسيط ج7 ، مكان النشر،ط2 .

المصطلح في الاصطلاح :

نظرا للمكانة المهتمة التى احتلها المصطلح عند جل العلماء ، فقد شغل حيزا كبيرا من بحوثهم .وقد حاولوا وضع تعريف شامل له فهو عبارة عن "رمز لغوي له دلالة محددة في حقل معين من حقول المعرفة يتفق عليه مجموعة من العلماء ، في ذلك الحقل [1]

الاصطلاح عند الجرجاني انه عبارة اتفاق قوم على تسمية الشئ باسم ما ينتقل عن موضوعه الأول وإخراج اللفظ من معنى لغوي أخر وقيل عن الاصطلاح لفظ معين بين قومين معنيين [2]

وان المصطلح يتشكل من شكل ومفهوم وميدان :

ا : الشكل : "فهو اللفظ الذي يحمل المفهوم ، فعندما يكون الشكل مكون من كلمة واحدة يدعى مصطلح بسيط أما اذا كان يتكون من كلمين فأكثر فهو مصطلح مركب.

ب) – المفهوم هو الصورة الذهنية إلى يشير اليها المعنى.

ج- الميدان : هو مجال التخصص الذي يستخدم فيه المصطلح [1]

ولعل ما سبق ذكره في المصطلح هي مفاهيم عامة دون تخصيص ما وغالبا ما يذكر مفردا موصوفا بعلم ما . كالمصطلح النحوي في المصطلح التاريخي والمصطلح اللساني [2]

وعلى هذا فإن المصطلح (terme) بتحديد عام هو كل وحدة لغوية دالة مؤلفة من كلمة (مصطلح بسيط) أو كلمات متعددة (مصطلح مركب) وتسمى مفهوم محددا شكلا وحيد الوجهة داخل ميدان ما [1]

قد لفت انتباهنا في التأصيل المعجمي نباين الدلالتين العربية والأجنبية للكلمتين المتقابلتين المعبرتين عن مفهوم المصطلح ،وقد القبنا الدكتور عبد المالك مرتاص

---

[1] - محمد خليل الخلايلية : المصطلح البلاغي ، معاهد التخصيص على شواهد التلخيص ،عالم الكتب الحديث ط1،2006 ،ص18.

[2] - الشريف الجرجاني ،كتاب التعريفات ، تحقيق ابراهيم الانباري ،ط4 ،دار الكتاب العربي ، بيروت ،1998، ص44.

[1]محمد بالقاسم : مجلة الناصد ، المصطلح النقدي الادبي المعاصر الاشكالية والتطبيق العدد4 ، ص12-13.

[2]– الشاهد البوشخي : مصطلحات النقد العربي لدى الشعراء الجاهليين والاسلاميين ،قضايا ونمادج ،عالم الكتب الحديث ط1 ،2009 ص61.

[1] على القاسمي : مقدمة في علم المصطلح ،ط2 مكتبه النهضة المصرية القاهرة ،1987 ص215.

يسعى سعيا طريقا إلى الاقتناص هذا التباين ليمد جسرا دلاليا بين هذين الطرفيين اللغويين المتباعدين : .....كان المصطلح في أصله يعني اتفاق أناس على تخصيص لفظ ما لحقل معرفي معين يليق بالدلالة التى يودون الانتهاء إليها من اجل مصلة يحتويها خلال ذلك الاستعمال، ونلاحظ أن مفهوم المصطلح في اللغة العربية لا يطابق مفهوم مصطلح في اللغات الأوربية من حيث الاشتقاق والمعنى، ولكنه يطابقه من حيث الوظيفة والدلالة [2].

[2] - عبد المالك مرتاض: صناعة المصطلح في العربية مجلة (لغة العربية) عدد 2ص12

المبحث الثاني :

وظائف المصطلح

ينهض الفعل الاصطلاحي بجملة من الوظائف المختلفة التى يمكن تلخيصها فيما يلي الوظيفة المعرفية : لا شك ان المصطلح هو لغة العلم و العرفة ووجود العلم دون مصطلحية (مجموعة مصطلحات) لذا فقد أحسن علماؤنا القدامى صنعا حيث جعلوا من المصطلحات مفاتيح العلوم أوائل الصناعات [1]

فلا عجب أن يمثل احد الباحثين منزلة المصطلح من "العلم بمنزلة الجهاز العصبى من الكائن الحي عليه يقوم وجوده ،وبه يتيسر بقاؤه اذ أن المصطلح تراكم من قولي يكتنز وحده نظريات العلم و أطروحاته ،لان العلم لدى بعض الباحثين ليس في نهاية أمره سوى "مصلحاته احسم انجازها وعليه فمن الصعب أن نتصور علما قائما دون جهاز اصطلاحي.لان بين العلم المصطلح الذي يقوم بين الدال والمدلول في المسلمات اللغوية الأولى [2]

ب – الوظيفة اللسانية :

فالفعل الاصطلاحي مناسبة علمية للكشف عن حجم عبقرية اللغة ومدى اتساع جذورها المعجمية وتعدد طرائفها الاصطلاحية و اذا قدرتها على استيعاب المفاهيم المتجددة في شتى الاختصاصات.

و اذ لم بتوفر للعلم مصطلحه العلمي الذي يعد مفتاحه ، فقد هذا العلم مسوغة وتعطلت وظيفته [3]

ج الوظيفة التواصلية

كما ان المصطلح مفتاح العلم فهو أيضا أبجدية التواصل وهو نقطة الضوء الوحيد التى تضيء النص حينما تتشابك خيوط الظلام و بدونه يعد الفكر كرجل اعمى ، في حجرة مظلمة ، يبحث عن قطعة سوداء لا وجود لها (كما يقول المثل الانجليزي)[4].

---

[1] يوسف وغلبسي ،اشكالية المصطلح في خطاب النقدي العربي الجديد ص42

[2] محمد النويري المصطلح اللساني النقدي مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع ،تونس 1994 ص11

[3] محمد عزام : المصطلح النقدي في التراث الادبي ، دار الشروق العربي ، بيروت .حلب ص7

[4] عزت محمد جاد : نظرية المصطلح التقدي الهيئة المصرية العامة للكاتب 2002 ص35

ذلك ان تعتمد الحديث في اي فن معرفي يتحاشي أدواته الاصطلاحية يمثل ضربا من التسوية لا يتغاضى عنه ، على أن هذه اللغة الاصطلاحية من شانها ان تفقد فاعليتها التواصلية خارج سياق اهل ذلك الاختصاص فهي إذن لغة نخبوية لا مسوغ لاستعمالها مع عامة الناس الذين لا يستطيعون إليها سبيلا ،ولا أدل على كلامنا [1]

من هذه الحكاية الطريقة إلى أدورها أبو حيان التوحيدي في (الإمتاع والو المؤانسة).

وقف أعرابي على مجلس الأخفش فسمع كلام أهله في النحو وما يدخل معه فحار وعجب واطرق ووسوس ، فقال له الأخفش ما تسمع يا اخ العرب ؟ قال : أراكم تتكلمون بكلامنا ليس من كلا منا [2]

كما علق الدكتور عبد الله الخذامي إلى استشهاد بهذه الحكاية بهذا الوصف البارع " تلك كانت حال فصيح أعرابي صدمته لغة الاصطلاح وأو حشته أن يرى اللغة تتكلم عن اللغة بعد أن كان يعرف أن اللغة تتكلم عن الناس والأشياء[3]

الوظيفة الحضارية :

لا شك أن اللغة الاصطلاحية لغة عالمية بامتياز ، انها ملتقى الثقافات الإنسانية ،وهي الجسر الحضاري الذي يربط لغات العالم ، يبعضها البعض وتتجلى هذه الوظيفة خصوصا إليه "الافتراض "(terme) التى لا غنى لأية لغة ما حضورا تاريخيا ومعرفيا وحضريا في نسج لغة أخرى وتتحول بعض المصطلحات ، بفعل الافتراض إلى كلمات دولية من الصعب ان تحتكرها لغة معينة ومن تنسب إلى لغة بذاتها فيتحول المصطلح إلى وسيلة لغوية وثقافية للتقارب الحضاري بين الأمم المختلفة

الوظيفة الاقتصادية

يقوم الفعل الاصطلاحي بوظيفة اقتصادية بالغة الأهمية تمكننا من تخزين كم معرفي هائل في وحدات مصطلحية محدودة والتعبير بالحدود اللغوية القليلة من المفاهيم المعرفية الكثيرة ولا يخفي ما في العملية من اقتصاد في الجهد واللغة والوقت ، يجعل من المصطلح سلاحا لمجابهة الزمن ، يستهدف التغلب عليه والتحكم فيه [1]

[1] ابوجبان التوحيدي الامتناع والمؤانسة ،ج2، تصحيح وضبط احمد امين واحمد الزبن منشورات دار مكتبه الحياة ، بيروت ،ص139.
[2] ابوحيان التوحيدي : الامتاع والموانسة ،ص139.
[3] عبد الله الغدامي : ثقافة الاسئلة ، مقالات في النقد والنظرية ، ط2 دار سعاد الصباح ، الكويت 1993 ،ص94.

الفص الأول :

المبحث الثالث

الشروط وضع المصطلحات :

تتمثل شروط وضع المصطلح ضمن عوامل أربعة هي :

1- اتفاق العلماء عليه للدلالة على معنى من المعاني العلمية
2- اختلاف دلالته الجديدة عن دلالته اللغوية الأولى.
3- وجود مناسبة أو مشاركة ومشابهة بين مدلوله الجديد ومدلوله اللغوي.
4- الاكتفاء بلغة واحدة للدلالة على معنى واحد.

- بغية الوصول إلى اتفاق اصطلاحي بين الدراسيين ينبغي على المجمعين والمؤلفين والترجميين والنقاد إتباع جملة من الخطوات الآتية ، رصد المصطلحات من المصادر والمراجع والمعاجم والكتب مثل كتب التفسير ، علم القرآن .
- جرد أهم الكتب القديمة ، ومحاولة استغلال المصطلحات التى استعملت في ١٥ القرن ولا تفاق على مصطلح دقيق للدلالة على المعنى الجيد.
- الاستعانة ببعض المعاجم والموسوعات الأجنبية لتحديد معنى مصطلح اللغوي
- وربما كانت حازمة المصطلح العلم اللساني تبدوني صورها أزمة صارخة في المجال مصطلحاته الخاصة به [1]
- فقد اقترح الباحث 5محمد طبي حملة من الشروط بخصوص وضع المصطلح العلمي [2]
- لقد حددت أربع قواعد ينبغي إتباعها في وضع المصطلحات العلمية كالأتي [3]

الوظيفة الاقتصادية :

يقوم الفعل الاصطلاحي بوظيفة اقتصادية باللغة الأهمية تمكننا من تخزين كم معرفي هائل في وحدات مصطلحية محدودة والتعبير بالحدود اللغوية القليلة من المفاهيم المعرفية الكثيرة ، ولا يحفى ما في ١٥ه العملة من اقتاد في الجهد واللغة والوقت ، يجعل من المصطلح سلاحا لمجابهة الزمن ، يستهدف التقلب عليه والتحكم فيه [1]

---

[1] مازن الوعر ، قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديثمدخل ادار النشر الترجمة والنشر 1988 ص ،363.
[2] محمد ظبي وضع المصطلحات ص40.
[3] جميل صلبيا ، المعجم لفلسفي ج1 دار الكتاب اللبياني ، بيرت 1973ص15-1.
[1] عبد السلام المسدي ، قاموس اللسنيات ، الدار العربية للكتاب ، توتس . لبيا 1984، ص28 .

الفصل الأول :

الاشتقاق :

ورد القاموس "المحيط للفيروز ابادي " في مادة (شقق) "الاشتقاق" اخذ شئ شق شئ والاشتقاق اخذ في الكلام وفي الخصومة يمينا وشمالا واخذ الكلمة من الكلمة [1]

ومن أهم الخصوصيات السامية للعربية أنها لغة اشتقاقية ،ومادامت كذلك فلا جرم أن يكون (الاشتقاق) أهم وسائل التنمية اللغوية فيها انطلاقا وقد جاء في مزهر (السيوطي : وقال في شرح التسهيل : الاشتقاق اخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب لها ، ليدل بالثانية على معنى الأصل ، بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة ،كضارب من ضرب وحذر من حذر [2]

وقال غيره من المعاصرين :

"الاشتقاق يعني به اخذ كلمة أو أكثر من أخرى بمناسبة بين المأخوذ والمأخوذ منه في الأصل اللفظي والمعنوي ليدل بالثانية على المعنى الأصلي مع زيادة مفيدة لأجلها اختلفت بعض حروفها أو حركتها أو هما معا [3]

- كما تشير بعض المؤلفات إلي أن الاشتقاق هو "عملية استخراج لفظ من لفظ ،أو صيغة من أخرى، والقياس هو الأساس الذي تبنى عليه العملية الاشتقاقية كي يصبح المشتق معترف به [4]

---

[1] الفيروس ابادي ،قاموس المحيط ج3 ،الهيئة المصرية :1977 ،ص243.

[2] السيوطي : المزهر في علوم اللغة وانواعها ، شرح وتعليق محمد جاد المولى بك ومحمد ابو الفضل ابراهيم وعلي محمد البجاوي ،ج1 .،المكتبة العصرية ، صيد بيروت 1987 .

[3] أحمد مطلوب ، بحوث مصطلحية ص19.

[4] عزت محمد جاد ، نظرية المصطلح النقدي ، مجامع الهيئة المصرية العامة للكتاب .

1- البحث في الكتب العربية القديمة من اصطلاح متداول للدلالة على المعنى المقصود ترجمته ، ويشترط في هذه القاعدة أن يكون اللفظ الذي استعمله القدماء مطابقا للمعنى الجديد مثلsupstance)
2- البحث عن لفظ تقرب معناه من المعنى الحديث ومثال ذلك الحدس intuition) (البحث عن لفظ جديد لمعنى جديد مع مراعاة قواعد الاشتقاق العربي مثال الشخصية (personnalité)
3- بينما يذكر احمد مطلوب من هذه الوسائل "الوضع والاقتباس والاشتقاق والترجمة والمجاز والتوليد والتعريب ولا يخلو كلام هذا من إسراف وتكثير إذ لا يبدو (المجاز) إلا شكلا من إشكال التوليد المعنوي كما ان (الوضع) ليس الا (توليد) لفظيا وان (الاشتقاق) لا يستوي وسيلة قائمة بذاتها غياب (القياس) كان الاشتقاق هو الاستعمال التطبيقي لنظريات القياس وهكذا تكرر هذه الوسائل بعضها بعض.

4-اما ترتيب هذه الوسائل بحسب أهميتها اللغوية ، فليس تحديدا نهائيا ، وإنما هو تقدير نسبي في عمومه ، اذ قد تقدم هذه البالية لدى هذا ، تأخر الالية لدى هذا ، وتأخر الالية نفسها عند ذلك [1]

[1] - أحمد مطلوب : معجم مصطلحات النقد العربي القديم ،ط1مكتبه لبنان ناشرون – بيروت ،2001ص6

وهكذا فالاشتقاق صالا وعموما هو توالد و وتكاثر يتم بين الألفاظ بعضها من بعض ،ولا يكون ذلك إلا بين الألفاظ ذات الفاصل الواحد ، على أنه من اللازم أن تكون العلاقة الاشتقاقية بين الألفاظ محكومة بشروط الثلاثة لا مناص منها هي :

1)- الاشتراك في عدد من الحروف لا تتجاوز الثلاثة في الغالب
2) – خضوع الحروف في مختلف المشتقات لترتيب موحد
3)اشتراك مختلف الألفاظ في حد ا دنى من المعنى الموحد أو تقاطعهما في قاسم دلالي مشترك ، يقدر على الجذر الأصلي لمادة الاشتقاق [1] ولعل أشهر تعاريفه وأجودها قول ابن دحبة في قوله الاشتقاق اخذ صيغة من أخرى، مع اتقافهما معنى ومادة أصلية وهيان ركيب لها ليدل بالثانية على معني الأصل ، بزيادة مفيدة ، لأجلها اختلاف حروف او هياة كضارب من ضرب وجذر من جذر .[2]

-من اللازم كذلك إلى ان هذه المفاهيم المتعلقة بالاشتقاق ، إنما تتعلق بضرب رئيس من الاشتقاق هو ما سماه القدامى (الاشتقاق الصغير)ويسميه بعض المحدثين (اشتقاقا عاما)تمييزا له عن ضروب أخرى لعل من خاص فيها أن يكون ابن جني الذي قسم الاشتقاق على ضرب صغير أو (اصغر) وكثيرا او (اكبر) ، أولهما " ان تأخذ مالا من لأصول فتقراه فتجمع بين معاينة ،ان اختلف صيغة ومبانيه والثاني أن نأخذ أصلا من الأصول الثلاثية ، فتعتقد عليه[3] .

أ) **الاشتقاق الأصغر : (الصغير)** فيقتضي اتحاد المشتق والمشتق منه في الحروف وفي ترتبها ممثل (كتب وكاتب)

ويراد به اخذ صيغة من أخرى مع اتفاق معنى ، ومادة أصلية وهيئة تركيب لها ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة ، وبطريقة معرفته تقليب وتصريف الكلمة حتى يرجع منها إلى صيغة هي أصل الصيغ دلالة اطراد او حروف غالبا[1]

ومثاله كتركيب (س ل م) فانك تأخذ منه السلامة في تصرفه ونحو سلم سليم وسالم وسلمان وسلمن والسلامة والسليم للبديع ، أطلق عليه تفاؤلا بالسلامة [2]

قد أطلق عليه علماء اللغة المحدثون في دراستهم اللغوية الاشتقاق العام هو الاشتقاق المطرد قياس نحصل بواسطته على الفعل والمصدر واسم الفاعل والصفة

---

[1] حلمي خليل ، المولد في العربي ، ط2 دار النهضة العربية بيروت 1985 ، ص87 .

[2] السيوطى (ت119ه) ،تح ،محمد احمد جاد المولي وعلى البحاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم المزهر في علوم اللغة وانواعها دار الجيل (بيروت) ص346.

[3] ابن جني، الخصائص ، تحقيق محمد على التجار ، ج2 – المكتبة العملية د-ت -ص .134.

(1) – هادي نهر ، علم الدلالة التطبيق في التراث العربي القديم ، تقديم علي الحمد ،ط1، الاردن ، دار الامل للنشر و التوزيع ،2007 ص588

[2] - ابن جني الخصائص ص134.

المشبهة واسم الزمان واسم المكان واسم الهيئة واسم المرة وكلها تشتق من مادة بناءا على صيغ وأوزان معروفة ولكل منها دلالة موضعه [3]

ب – الاشتقاق الأكبر: فهو صياغة كلمة من أخرى على أن تكون متفقين في أكثر الحروف لا في جميعها ، ومن أمثلة (الجمع بين اللفظين المتعاقبين اللذين يقعان على معنيين متعاقبين كأز وهز، ونعق ونهق ،مع الأخذ بعين الاعتبار ما بعكسه التبابن اللفظي الطفيف من تباين معنوي طفيف ويسمى الاشتقاق الأكبر في العربية كذلك "الإبدال"[4] .

ج- الاشتقاق الكبير:

فيقتضي اتحاد اللفظين المشقة والأصلية في الحروف دون الترتيب (المثل جيد وجدب)

هناك من يطلق عليه الاشتقاق الأكبر ، ويعرفه احد الباحثين بقوله " انتزاع كلمة من كلمة بتغيير في بعض أحرفها مع تشابه فيما بينهما في المعنى والاتفاق في الأحرف الثابتة وفي مخارج أحرف متغيرة أو صفاتها فيهما معا ومثاله هديل وهدير وزجا وزجر وهذى وهذر ،وطما وطم[1]

وقد ازداد الاشتقاق خصوبة وثراء مع انفتاح التشريع اللغوي العربي الحديث على الاشتقاق من أسماء الأعيان والمعربات والأسماء الجامدة ووضع أوزان قياسية جديدة لكثير من المشتقات وضع ضوابط قياسية لتكوين أفعال جديدة لم تذكرها المعجمات القديمة وإباحة ما مشاكل ذلك من القضايا التي كانت تصنف في عداد لغوية تحت توطئة الضرورة العلمية الملحة بالنظافة إلى استمرار القياس حتى على سماع المحدود من باب ان ما قيس على كلام العرب فهو من كلاب العرب "

هنا نستكشف العروة الوثقى التى ترابط بين الاشتقاق والقياس ، حيث ان الاشتقاق هو عملية استخراج لفظ أو صيغة من أخرى والقياس هو الأساس تبنى عليه هذه العملية ، فالأول يعمل بعلم الثاني والقياس اللغوي الذي يجعله ابراهيم انيس[2].

---

[3]– عبد الكريم مجاهد ، علم اللسان العربي فقه اللغة العربية ، الاردن ،دارأسامة للنشر والتوزيع 2009 ، ص245.

[4]– يحي جبر ، الاصطلاح ، مصادره ومشاكله وطرق توليده ، اللسان العربي 1992 ص151.

[1] - - عبد الكريم مجاهد علم اللسان العربيي وفقه اللغة العربية ص250.

[2] - - ابراهيم انيس : من اسرار اللغة ،ط3 ، مكتبه ابحلو المصرية ، القاهرة 1966 ،ص46.

المجاز

هو استعمال اللفظ في غير معناه المألوف – لوجود تشابه بين المعنيين مع قرينه ما نعنه من إرادة المعنى المألوف والأصلي ومنها التعلق الاشتقاقي الذي هو أجلال صيغة محل صيغة أخرى كأن نطلق المصدر على اسم المفعول [1]

والمجاز يمثل النقل و الوسيلة مهمة في توفير الألفاظ الدالة على مفاهيم الجديدة اذ يمكن استخدامه للدلالة على ألفاظ قد يربط بينها رابط بسيط ، نلاحظ ذلك مثلا عند الوقوف على الألفاظ التى تشترك في الجذر الكتيب فنجدها متعددة وربما متباينة فهي تبدأ بالجمع وتنتهي بالخرز [2]

ويصبح المجاز وسيلة مهمة تستعين بها اللغة كي تطور نفسها بنفسها مكثفة في ذلك بوحداتها المعجمية ، والتي تغدو من السعة الدلالية بحيث تستوعب دلالات جديدة لا ترابطها بالدلالات الأصلية سوى نتائج المناسبة والمتشابهة ، يغدو شأن المجاز من اللغة كشأن الدم الحيوي في الكائن ويحددها وينفخ فيها من روحه فيبعث فيها الحياة من جديد ويزيدها حركية ونشاط دائميين قائمين على سلسلة من التحولات الدلالية ، حيث يتعامل المجاز مع التواتر فينتج النقل ويقترن النقل مع اللفظ الفني فيوضع المصطلح عندئذ يكون المجاز سبيل الرصيد اللغوي العام إلى الرصيد الخاص المعرفي الذي هو رصيد المصطلحات العلمية المنتهجة ضمن السياق الأدبي [3].

---

[1]- البوشيخي مصطلحات النقد العربي 80و.81

[2]- مصطفى طاهر الحيادرة ، من فضاب المصصطلح اللغوي الكتاب الاول ، واقع المصطلح اللغوي العربي قديما وحديثا ، عالم الكتب الحديث ،اريد الاردن 434/ س ،2002

[3] عبد السلام المسدي ، قاموس اللسانيات ص.45

فيما القينا وجيهة نطلق على المجاز مصطلحا آخر هو التطوير الدلالي [1]

النحت :

ويعرف بأنه انتزاع كلمة من كلمتين أو اكثر على أن يكون تناسب في اللفظ والمعنى بين المنحوت والنحوت منه [2]

يعرف وجهات نظر اللغويين العرب بشأن نجاعة آلية النحت هذه في تطوير اللغة العربية مصطلحيا بحيث ذهبت طائفة منهم إلى ان العربية عرفت النحت منذ القديم و أفادت منه في وضع كثير من ألفاظها الوظيفية ، والنحت على أهمية استخدام هذه الآلية لا سيما في نقل المصطلحات الأجنبية المشتملة على الصدور واللواحق ، ورأى دارسون آخرون كثيرون ان العربية لغة اشتقاقية وان افادتها من النحت قليلة ، ونادو بعدم التوسع في استخدامه وضع المصطلحات العربية الجديدة لأنه يتنافي على الذوق العربي ولان المنحوت يطمس معنى المنحوت منه [3]

جاء في (فقه اللغة) للثعالبي ان العرب تنحت من كلمتين أو ثلاثة كلمة واحدة وجنسه من الاختصار.

كقولهم : رجل عيشمى نسبة إلى عبد شمس واشد الخليل : أقول لها ودمع العين الجاره لم يحزنك جعله المنادى من قوله حي على الصلاة [4]

االتعريب :

يعرف بأنه صيغ الكلمة بصيغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية ، وقد استعملت كلمة المعرب بمعنى اللفظ الأجنبي الذي غيره العرب ليكون على منها كلامهم [1]

فالتعريب إذن هو صياغة الأفكار والمعاني والتجارب الأجنبية صياغة عربية لفظا أو معنى أووزنا وكذا الاستعمال العرب ألفاظ اعجمية على طريقتهم في اللفظ والنطق لكي يحافظوا على الأوزان العربية و الإيقاع العربي ، بما يعطيها الطابع العربي حتى يشبع المعرب اللفظ العربي الفصيح ويحل محله من حيث المعنى [2]

---

[1]– وجيهة السطل ، جسم الانسان في معاجم المعاني ط1 ، دار الفصل التقافية الرياض 1998 ص323.
[2] - شحادة الخوري مقدمة في علم المصطلح ، دراسات ففي الترجمة والمصطلح و التعريب 174/1 ص102 .
[3] - شحاده الخوري ص.103
[4] -- ابو منصور الثعالبي : كتاب فقة اللغة واسرار العربية ،نمشورات دار المكتبة الحياة ، بيروت ص253.
[1]– سمرروحى الفيصل : المشكلة اللغوبة ، لبنان ، 1992 م ، ص 92
[2]– محي الدين صابر : التعريب والمصطلح ، مجلة اللسان العربي مكتب تنسيق التعريب ع 28،1987م ص10.

وهذا يظهر من خلال التمييز القدماء بين المعرب و الدخيل حيث اسموا الظاهرة العامة دخيلا وخصوصا ، قولية اللفظ الدخيل بمصطلح التعريب ان نطقوا به العرب على مناهجها [3]

ومن هنا تظهر أهمية التعريب في توليد المصطلحات العربية لكن الإفراط فيه قد يؤدي إلى زوال اللغة العربية وتحولها إلى لغة أخرى لذلك يرى البعض ان التعريب لا يلجا اليه الا في حالة الضرورة التى تتطلبها صعوبة ايجاد المقابل العربي للمصطلح الأجنبي

المصطلح اللساني :

يعتبر المصطلح اللساني هو اللفظ الذي يستعمله أهل الاختصاص للتعبير عن المفاهيم اللسانية ، ومن منظور لساني يعتبر المصطلح دستور لساني يتشكل من اللفظ والمفهوم يقوم الأول بتحديد الثاني فعند الحديث عن المصطلح اللساني لابد من التكلم عن القواعد وضعه واختياره ، فسهولة اللفظ والصحة اللغوية شرطان أساسيان من الشروط التى تكسب المصطلح اللساني صيغة تداول والانتشار ، اما عن صيغته هو أمر ليس بالهين لان الهدف منه ضبط المنهجية في الوضع والا ظلت المنظومات المصطلحية العربية حبيسة رفوف المكتبات [1]

فالمصطلح اللساني هو المصطلح الذي بتداوله اللسانيون للتعبير عن الأفكار ومعاني لسانية ويمكنان يكون محطة بحثية تضم تحت جناحيها اعمالا علمية تبحث في المصطلحات اللسانية [2]

---

[3] عبد السلام المسدي : المصطلح التفدي ، مؤسسات عيد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع تونس ، اكتوبر 1994 م ، ص 12-13.

[1] مقال أبو عناني سعاد أمنه : بين المفهوم والمصطلح ،المصطلح اللساني نمودجا ص167 ،168.

[2] سمير شريف استينة ،اللسانيات والوظيفة والمنهمج ، علم الكتب الحديث ،ط2 2008 ، الاردن ،ص341.

الفصل الثاني

المبحث الأول : تعريف النظام

تعددت التعريفات للنظام حسب الوجهة التى يراها صاحب التعريف أنها تفي بالغرض منه حيث يرى البعض أنه جملة من العناصر المترابطة فيما بينها وفق العلاقات تبادلية تأثيرا و تأثر كل جزء من النظام يؤدي وظيفة محددة ، لها علاقة بيقية أجزاء النظام في النسق تعاوني وتكاملي في أداء الوظيفة الاساسية كما يعرف على أنه الكيان المنظم أو المركب الذي يجمع أجزاء تؤلف في مجموعها تركبا كليا موحدا [1]

في حين يرى البعض الأخر في النظام اطار عام لمجموعة من العناصر التى تترابط وتتفاعل للقيام بوظيفة أو وظائف مفيدة اطار عام مكون من مجموعة من العناصر المترابطة التى تتفاعل مع الإجراءات معينة لتحقيق وظيفة أو وظائف مفيدة [2]

مفهوم النظام التربوي :

يرى البعض ان النظام التربوي هو جملة من العناصر المرتبطة فيما بينها وفق علاقات متبادلة تأثر وتاثيرفكل جزء من النظام يؤدي وظيفة محددة لها علاقة ببقية اجزاء النظام في نسق تعاوني وتكاملي في أداء الوظيفة الانسانية كما يعرف على انه الكيان المنظم أو المركب الذي يجمع اجزاء تؤلف في مجموعها تركيبا كليا موحدا [3].

---

[1] جمال محمد ابو الوفا ، سلامة عبد العظيم حسين الاتجاهات المعاصرة في نظم التعليم دار الجامعة الجديدة بناها 2008 ص12.

[2] نادية جمال الدين وبعد انت الان في الجامعة ، مدخل إلى العلوم التربية ، تحرير سعيد اسماعيل ، القاهرة ، 1982 ص37.

[3] جمال محمد ابو الوفا ، سلامة عبد العظيم حسين الاتجاهات المعاصرة في نظم التعليم ص.12

الفصل الثاني

المنظومة التربوية

المبحث الأول : تعريف النظام

المبحث الثاني : مكونات المنظومة التربوية واليات الإصلاح التربوي

المبحث الثالث : أهداف إصلاح المنظومة التربوية

تعريف التربية :

ترجع التربية في العربية لغة إلى الفصل الرباعي رب ، فيقال ربى الولد اي غذاه ، جعله ينمو وربا بالشئ بمعنى زاد ونما ، وقد ورد هذا المعنى في القران الكريم عندما قال (وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت) ، وهنا تجد معنى الزيادة والنمو لما دخل عنصر الماء كما تأخذ التربية معاني وصيغ أخرى فهي عند العرب تفيد السياسة والقيادة والتنمية ، حيث سماها "الفلاسفة " بالسياسة مثلما وضح ذلك اين سينا في رسالته سياسة الرجل اهله وولده ويطلقون على من يقوم على الولد بالمؤدب وتدل كذلك على الأخلاق والعلم معا [1].

وتعرف التربية في اللغة العربية الفرنسية بأنها انتعاش الحياة ورعايتها ودوامها وصلاحيتها ، حيث كلمة " edecation هي كلمة مشقة من أصل لاتيني [2]

والتربية كذلك بأنها أداة المجتمع في تشكيل الإفراد حيث تكون بينهم علاقات اجتماعية وثقافية [3]

المنظومة التربوية :

تعريفها :

المنظومة :

تأخذ المنظومة عدة معاني من بينها المؤسسة والنظام فهي تستخدم حسب الاستعمال اذ تعرف ب:

في كتاب علم الاجتماع المدرسي : بأنها بنية ذات تكامل وتربط بين مكوناتها وعناصرها يبعضها بعض ترابطا وظيفيا محكما، يقوم أساس من التفاعل الحيوي بين العناصر هذه المنظومة ومكونتها [1]

---

[1] تركي رابح ،أصول التربية والتعليم ، ديوان الجامعية ، الجزائر المطبوعات : 1998 ، ص،18

[2] سلامة الخميسي ، التربية والمدرسة والمعلم ،دار الوفاء للنشر ، مصر ،2000 ص36

[3] ابراهيم مطاوع ،أصول التربية ، دار الفكر العربي للنشر ،مصر 1995 ،ص13

[1] علي سعد وطفة ، على الشهاب ، علم الاجتماع المدرسي مجد المؤسسات الجامعية للدراسات ،لبنان 2004 ،ص41

تعرف المنظومة : بانها جملة من العناصر المرتبطة بروابط اذا تغبر أحدها تغيرت الروابط الأخرى كلها [2]

نلاحظ في هذا التعريف أن المنظومة تمثل نسق واحد ، كل عنصر يؤثر في الاخر . تعرف كذلك بانها بناء يتكون من عدة عناصر لكل عنصر وظيفة ودور محدد بسمات محدد اذ يتميز هذا البناء عم غيره بسمات محددة تميز عن المحيط الخارجي [3]

نلاحظ من خلال التعاريف السابقة أنها تجمع على أن المنظومة تعبر عن بناء يتكون من عدة اجزاء لكل جزء منها وظيفة محددة وكل جزء يكمل الجزء الأخر في بناء تكاملي

يبين كاست وروزنريح « rouznzig » و kast عدة جوانب فرعية للمنظومة التربوية وهي متفاعلة فيما بينها تؤثر في بعضها وتؤثر بدورها في المجتمع وتتمثل في القيم والغايات وتتميز بالتغيير وتستمد من ماضي الامة وحاضرها ولديها عدة جوانب تتمثل في الجانب التقني يعنى التكنولوجيا المستخدمة وهيال نوعان ، هياكل والأجهزة وجانب إنساني وهو سلوك الإفراد العاملين بالمنظومة التربوية من المعلمين و متعلمين وإداريين وعمال ومدى عملية التفاعل بينهما وجانب النظمي هو الشكل الذي تتخذه المنظومة التربوية وكذلك جانب اخر هو الجانب الاداري يتمثل في مختلف الوظائف التى تمارسها الإدارة ، من قيادة وتوجيه وتخطيط ورقابة ومتابعة [1]

ومن هذه الجوانب تتعدى المنظومة التربوية إلى الخصائص التالية :

- تكون المنظومة التربوية من اجزاء متفاعلة فيما بينها تقوم بوظائف محددة
- - عندما يحدث تفاعل ايجابي بين عناصر المنظومة التربوية ستكون هناك عناصر ايجابية مثل المنهاج الدراسي والمتعلمين فإذا استوعب المتعلم المنهاج الدراسي ، كانت هناك نتائج ايجابية اما إذا حدث بينهم تنافر يكون العكس
- - المنظومة التربوية سلطات مختلفة ، وكذلك مستويات متعددة يقوم بها من اجل الوصول إلى الاهداف المحددة [2].

[2] خليل احمد ، المفاهيم الاساسية في علم الاجتماع ،دار الحداثة لبنان 1984 ،ص21.
[3]سامي ملحم ،مناهج البحث في التربية وعلم النفس دار الميسرة الاردن 2000 ص،376.
[1] المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية ، النظام التربوي والمناهج التعليمية ، الجزائر 1998 ص،12.
[2] نفس مرجع ص،13.

المنظومة التربوية :

للمنظومة التربوية عدة تعاريف تذكر منها : بأنها المكونات الأساسية والمتفاعلة وفقا للمرجعية المبينة في مختلف الدساتير الجزائرية ، خاصة "دستور نوفمبر 1996 الذي وضحت فيه التوجيهات الأساسية والاجتماعية و الاقتصادية للدولة الجزائرية في ظل التعددية الحزبية و الانفتاح الاقتصادي والمحافظة على الهيئة الوطنية للمجتمع الجزائري وأصالته وقيمه ، و بذلك تكوين فرد متمسك ومعتز بقيمه ، فهي بذلك مجموعة الهياكل والوسائل البشرية والمادية التي أوكل إليها المجتمع تربية الأطفال[1]

وهي كذلك بأنها نظام من النسق الاجتماعي يشمل على الأدوار والمعايير الاجتماعية التى تعمل على نقل المعرفة من جيل إلى آخر حيث تتضمن هذه المعرفة قيما و انماط من السلوك الاجتماعي [2]

كما تعرف : بأنها نظام يهدف إلى تحقيق حاجات وطموحات الإفراد داخل المجتمع [3]

وهي مجموعة من الأجزاء المتكاملة تسعى إلى اكتساب الإفراد القيم الاجتماعية وأن المنظومة هي عبارة عن مكونات من عناصر بشرية ومادية تقوم بوظائف تربية مثل اكتساب الإفراد القيم الاجتماعية والثقافية وتعمل على تطوير المجتمع وتنميته .

المبحث الثاني : مكونات المنظومة التربوية واليات المصطلح اللساني :

- مكونات المنظومات التربوية :
- يتكون المنظومة التربوية الجزائرية من أنظمة فرعية ، بدأ بالتربية التحضيرية إلى غاية التعليم الجامعي وفي دراستنا هذه نركز على الأطوار الأولى من التحضيري إلى الثانوي ، حيث تؤلف هذه المكونات منظومة متكاملة ومترابطة في جميع أطوارها ومراحلها وفروعها وجعلتهم يساهمون في البناء والتنمية [1] .

[1]- المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية ، النظام التربوي و المناهج التعليمية ، الجزائر 1998 ص12.
[2]- حميد احمد ، مقدمة في علم اجتماع التربية ، دار المعرفة الجامعية للنشر مصر 1994 ص7.
[3]- نفس المرجع ص.274
[1] المرجع نفسه ، ص 41 42.

- التربية التحضيرية :
- تعريف التربية التحضيرية : يقصد بالتربية التحضيرية الموجهة للأطفال الذين يتراوح سنهم بين أربع وست سنوات والرامية إلى تنميتهم المتكاملة في الجانب المعرفي والجانب الحسي والحركي والجانب الوجداني والاجتماعي [2]

لقد أكدت اغلب الدراسات العلمية لأهمية القصوى للتربية التحضيرية فهي مرحلة حاسمة في تكوين شخصية الطفل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان تساعد الطفل في هذه المرحلة من مهارات ومعارف يكون لها اثر الفعال في كل المراحل التعليمية ، حيث تهتم معظم الدول المتقدمة بالتربية التحضيرية لما لها من الأهمية في رفع المردود التربوي ، أين اجتمعت مختلف المؤسسات التربوية ومختلف المجتمعات على أهمية التربية التحضيرية في الألفية الثالثة لما تواجهه من التحديات [3] والجزائر من بين الدول التي ركزت في الإصلاح منظومتها التربوية على أهمية التربية التحضيرية وتعميمها تدريجيا على كل المناطق .

[2] المرجع نفسه ص،45
[3] المرجع نفسه الصفحة نفسها

أهم العناصر في التعليم الأساسي :

- التعليم الأساسي موجه لإصلاح مشكلة التأخر في مختلف المناطق المختلفة
- التعليم الأساسي يعد بأنه تعليم وظيفي ومتنوع البيانات والمجتمعات
- - التعليم الأساسي يشجع جميع الأفراد المجتمع على التعلم .
- يختلف التعليم الأساسي عن غيره في أهدافه واتجاهاته العامة ووسائله [1]

أهداف التعليم الأساسي :

- تعليم المتعلم كيفية التعلم ، وتنمية حب المعرفة والاطلاع عنده وتعويده على البحث والتجريب والابداع في التعلم
- اكتساب المتعلم على نفسه في صوغ مشروعه المستقبلي والتزود بمنهجية التعامل مع المعطيات ومعالجة المسائل
- تعلم المتعلم التعامل واستعمال لغة وطنية فهما ونطقا وقراءة وكتابة
- اكتساب المتعلم التحليلي تدريجي
- تأهل المتعلم للتعليم الثانوي
- وتكسب المتعلم الاندماج في المجتمع
- تكسب المتعلم المبادئ الإسلامية والوطنية والاجتماعية التي تمنحه قوة المواطن الصالح.
- تكسب المتعلم مختلف المعارف ، العلوم وتعليمه مدى دوره وإسهامه في تنمية المجتمع
- تعلم المتعلم اللغات الأجنبية والفتح على الثقافات والحضارات للاستفادة منها
- تكسب المتعلم مختلف الإحساس بالجمال وتذوق التعبير الفني والحركي [2]

اهداف التربية التحضيرية :

تعتبر التربية التحضيرية بأنها دعم للمراحل التعليمية الأخرى، ومن اهدافها :

ضمان اكتساب العادات العلمية الحسنة ، وسلوكات الاجتماعية المتعارف عليها

- مساعدة الاطفال على القيم والثقافة الاجتماعية الوطنية
- اكتساب أدوات التواصل اللغوي السليم.

---

[1] حسين رشوان العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع مؤسسة شباب الجامعة للنشر مصدر 2006 ص151.
[2] تركي رابح ، أصول التربية التعليم ، ديوان الجامعية ، الجزائر المطبوعات 1998 ،ص18.

- تدريب الأطفال على بعض أشكال التعبير كالرسم الموسقي والحركات والاعتماد على اللعب بالدرجة الأولى مع اكتسابهم في نهاية المرحلة التحضيرية بعض المهارات التي تساعدهم في الطور الاول من التعليم الأساسي [1].

التعليم الأساسي :

تعريف التعليم الأساسي :

يمثل التعليم الأساسي المرحلة الإلزامية التى تدوم تسع سنوات ، بدأ من السنة الأولى من الطور الأول ، والتي يكون فيها المتعلم عمره ست سنوات ، وتستمر إلى ست عشر سنة في مرحلة متوسط وهي تقديم تربية مشتركة للمتعلمين وتعد هذه المرحلة بأنها اجبارية[2]

يعتبر التعليم الأساسي انه القاعدة الأساسية للمنظومة التربوية ، حيث يمنح تربية قاعدية واحدة ويضمن حد ادني من المعارف والخبرات لجميع المتعلمين ويهيئهم للقيام بدورهم في المجتمع كما ينمي فيهم روح المواطنة [3].

اليات الإصلاح التربوي

إن الإصلاح التربوي كآلية تهدف لتحقيق الأفضل على مستوى مخرجات النظم التربوية ختامية للفعل التربوي بكل تجلياته مستهدفة جملة من العناصر المكونة للنظام التربوي والتي يسعي للإصلاح التربوي إلى إدخال جملة من التغيرات على آليتها لتفعيل العملية التربوية

ليظل إلى التحقيق التقدم والتطور خدمة للفرد والمجتمع وسعيا منه ان تكون التربية هي الفاعل الأساسي لكل تغير مجتمعي حاصل لان تابعا ولاحقا له علها تتكيف وفق وهذا التغير ، والذي يقطع اشواطا كبيرة .

وبوتيرة متسارعة لا يمكن الوقوف معا في حالة المتفرج .بل يجب تفعيل العناصر المكونة للنظام التربوي من حين لأخر حتي تستجيب لهدا التغيير.لذلك تشمل إصلاح المناهج التربوية والمعلمين والإدارة التربوية والمجتمع وعلاقاته بالمدرسة والفلسفة التربوية التي توجه هذا الاصطلاح

[1]- المرجع السابق ص46
[2]- الطاهر زرهوني ، التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال ، موقع النشر الجزائر 1993 ص122
[3]- المجلس الاعلى للتربية ، مراجع السابق ص50

1- الفلسفة التربوية الموجهة للإصلاح :

تكتسب عملية تحديد الفلسفة الموجهة لعملية الاصطلاح التربوي أهمية كبيرة في نجاح العملية ، فكلما كانت الفلسفة التربوية واضحة المعالم وأهداف تستمد مرجعيتها من المقومات الأساسية من قيم وثقافة خاصة بالمجتمع .

كانت الضامن الأساسي لنجاح عملية الإصلاح فلا يمكن تطبيق إصلاحات تربوية ،لا تستمد منن مقومات الأمة وفلسفتها معالم لرسم اي إصلاح ، فبرنامج الأمم المتحدة لتطوير التعليم حث على هذه الضرورة معتبرا إياها جوهر العملية الإصلاحية أشارت الدراسات إلى أن هذا التناقض يبين جودة التعليم في كثير من الدول العربية ، يرجع أساسا إلى محتوى غير مرتبط بحياة التلاميذ وقدراتهم [1]اما جاك ديلور في تقدير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين المقدم لليونسكو فيرى اللجنة الدولية المعنية ،ان عملية الإصلاح التربوي الناجح هي تلك الإصلاحات التي تنبع من المجتمع ، ولا تفرض عليه من الخارج مما يحقق قدرا من الالتزام من جانب الشركاء الفاعلين في عملية الإصلاح والذين يحددهم هناك ثلاث جهات فاعلة رئيسية تسهم في نجاح الإصلاحات التربوية أولا المجتمع المحلي ولا سيما الآباء .

رؤساء المؤسسات التعليمية والمعلمون وثانيا السلطات العامة وثالثا المجتمع الدولي وما أكثر ما كانت حالات تنجم في الماضي عن عدم كفاية الالتزام من جانب احد هؤلاء الشركاء فمحاولات فرض إصلاحات تربوية من القمة او من الخارج لم تلق اي نجاح والبلدان التي توجهت فيها عملية الإصلاح .

[1] محمد جواد رضا ، الإصلاح التربوي العربي خارطة الطريق ، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت ، 2006 ص 117.

المبحث الثالث

أهداف إصلاح المنظومة التربوية :

الأهداف التربوية للقيام العملية التعليمة الأساس كل عمل تربوي حادمت هذا المنطق ومما يتحقق عليه ترى البلدان المتطورة تشجع وتنادي بالاستثمار في مجال العلم والمعرفة وسحب جامدة إلى تنمية قدرتها فتستمر لامعة وبذلك نجد الكثير ينقدرد ويطالب استمرار إعادة النظر في المنظومة التربية التكونية على اتجاه معين قد ولا تخدم بالضرورة الأهداف التي تطمع المنظومة التربوية إلى تحقيقها والمتمثلة في :

يرمن هذا الإصلاح بالدرجة الأولى إلى توفير الشروط المادية والبيداغوجية الاكثر ملائمة للتكفل بالعداد المدرسي يتجاوز ملايين تلميذ 25 من السكان وبعد يقارب مليون طالب وهو ساق الذي تم فيه ترخيص الثقانوني لا يساهم المدرسة الخاصة والجامعات الأجنبية الجزائرية

- كما يشمل الإصلاح المنظومة التربوية التمنح على العلم والثقافة العالمين واللغات الأجنبية والتعاون الدولي والشامل في الوقت نفسه ترفيه العناصر المؤسسة [1]

[1] سامي ملحم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة الاردن 2000ص.376

خاتمة

في الخاتمة يسعني أن نقول :

جالت بنا هذه الدراسة الى اعماق المصطلح الذي يعتبر علما وموضوعا في ان واحد وتبين لنا ان المصطلح في غاية الصعوبة وأيضا من أهم قضايا اللسانية المطروحة في الدرس اللغوي العربي الحديث ولقد وصلنا إلى بعض النتائج نذكر منها ما يلي :

يرجع علماء العرب اضطراب المصطلح بالدرجة الأولى واختلاف مفهومه إلى الخلفية الفكرية والمعرفية لكل لغوي بالإضافة إلى عدم التقيد بالشروط وضع المصطلح والنزعة الذاتية لكثير من العلماء.

- تساهم المصطلحات الجديدة في إثراء الرصيد اللغوي العربي

- تكسب اللغة العربية مصطلحات جديدة

- يوجد اختلاف بين المصطلح والمفهوم ، فالمصطلح دال يحيل على معنى مهدد اما المفهوم فهو المعنى بحد ذاته ، ولا قيمة للمصطلح دون المفهوم .

- المصطلحات مفاهيم العلوم فكل ميدان مصلحاته (أدبية، علمية)

- علم المصطلح علم قائم بذاته ، موضوعه وضع المصطلح وتوحيده

- وسائل وضع المصطلح عديدة وتكون حسب الحاجة وهي الاشتقاق، النحت ، المجاز ، التعريب، المصطلح اللساني والملاحظة ان هذه الوسائل محل خلاف بين القائمين على هذا العلم فتعددها يؤدي حتما إلى تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد .

- نشير في هذا البحث إلى ان موضوع المصطلحات يكتسي أهمية بالغة في كونه عصب المعرفة المتخصصة لذا كان حظه من الدراسة وافر منذ القديم سواء عند العرب او الغرب على حد سواء.

نقول أن أي عملية تعلميه يعد لها في إطار التعليمية ضمن المنظومة التربوية التعليمية نذكرها معلم ، متعلم ومادة الدراسة والأخير تندرج ضمن علم اللسانيات .

- النظام التربوي في العموم هو من العناصر والعلاقات التي تستمد مكوناتها من مزيج النظم

يجب على الأمة الجزائرية ان تعيد تنظيم أوراقها لتأسيس نظام تعليمي تربوي جديد يتماشى مع مبادئها ولغتها.

- أن تكون الاصطلاحات ذات أنماط تتماشى مع مخططات تنخرط ضمن اطار وطن ذو إستراتيجية .

- أهمية الإصلاح التربوي من أهمية تطور الوطن وذلك بالعمليات الاصطلاحية تتغير العمليات التربوية التعليمية إلى الأحسن وبذلك تستمر العلم بطريقة نافعة وهادفة .

- الإصلاح التربوي في العموم هو إعادة النظر في النظم التعليمية التربوية التي تتماشى مع العصر والتطور العلمي والتكنولوجي أي انه مرتبط بالتحديد والتطوير لأهداف تعليمية بيداغوجية تربوية

- أهداف الإصلاح التربوي قامت على أساس الجدية والانتشار في مجال العلم .والمعرفة الذي يخدم الأهداف التربوية التي تطمح إليها المنظومة التربوية الجزائرية .

- تعتبر المنظومة التربوية الحجر الأساسي في كل تطور وتقدم وذلك ادا انتهجت سياسة تربوية تقوم على إستراتيجية تربوية واضحة المعالم .

رغم الصعاب و المشقة التي مرت علينا في مذكرتنا هذه في ضل المعيقات التي عرقلت توسعنا على أكمل وجه من ضمنها:

صعوبة التنقل(الحضر) لجلب كم وافر من الكتب .

زمن كوفين على جميع البشرية .

-وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى الأستاذة الفاضلة ، والله المستعان انه ولي ذلك ومولاه.

قائمة المصادر والمراجع :

1) إبراهيم أنيس : من أسرار اللغة ، ط3 ، مكتبة انجلترا المصرية ، القاهرة 1966
2) إبراهيم مصطفى ورفاقة ، المعجم الوسيط ج7 مكان النشرط2.
3) إبراهيم مطاوع ، أصول التربية ، دار الفكر العربي ، للنشر ، مصر 1995.
4) ابن جني الخصائص ،تحقيق محمد علي النجار ، ج2 المكتبة العلمية د-ت.
5) ابن منظور : لساق العرب ، دار صادر للطباعة والنشرط 3 ، بيروت 2003
6) ابو حسن احمد بن فارس ، مقايس اللغة تحقيق وضبط عبد السلام هارون مج 3 دار الجيل بيروت .
7) أبو منصور الثعالبي ، كتاب فقة اللغة وإسرارها العربية ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت.
8) ابو والد ديكرو وجنان ماري سايفر : القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان ت: منذر عياشي ، المركز الثقافي العربي بيروت ،ط2،2007
9) احمد مطلوب : معجم مصطلحات النقد العربي القديم ، ط1 مكتبة لبنان ،ناشرون ،بيروت، 2001.
10) تركيب رابح، أصول التربية والتعليم ، ديوان الجامعية ، الجزائر المطبوعات 1998 .
11) جبران مسعود : معجم الرائد دار العلم للملايين ،ط8 ،2001 ، بيروت لبنان.
12) جمال الدين بن منظور لسان العرب ، دار صادر ودار بيروت 1968.
13) جمال محمد ابو الوفا ، سلامة عبد العظيم حسن ، الاتجاهات المعاصرة في نظم التعليم ، دار الجامعة الجديدة ، 2008 .
14) حسن رشوان، العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع ،مؤسسة شباب الجامعة، للنشر. مصدر. 2006
15) حلمي خليل المولد في العربي ،ط2 ، دار النهضة العربية بيروت ،1985 .
16) حنفي بن ناصر ومختار لزعر : اللسنيات متطلباتها النظرية و تعميقاتها المنهجية .
17) حيى جير ،الاصطلاح ،مصادره ومشاكله وطرق توليده اللسان العربي 1992
18) خليفة الميساوي ،مصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، ط1 ،دار الامان ،الرباط. 2013

19) خليل احمد، المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع ، دار الحداثة ، لبنان ،1984.
20) سامي ملحم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار الميسرة ، الأردن 2000 .
21) سكنية زواقي ،إشكالية المصطلح والمفهوم في العلوم الانسانية بين التراث والحداثة ، الطارق المركز الجامعي.
22) سلامة الخميسي ، التربية والمدرسة والمعلم ، دار الوفا ، للنشر ، مصر،2000.
23) سمير شريف استيتة ، اللسانيات والوظيفة والمنهج ، علم الكتب الحديث ط2 .
24) السيوطى (ت911) ت ح : محمد احمد جاد المولي وعلي البجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم المزهر في علوم اللغة وأنواعها دار الجيل (بيروت)
25) السيوطي:المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، شرح وتعليق محمد حدى المولي ،ومحمد ابو الفضل ،ابراهيم وعلي محمد اليحياوي ، ج1،المكتبة العصرية صيداء، بيروت1987.
26) شاذ الخوري ، مقدمة في علم المصطلح ، دراسات في الترجمة و المصطلح والتعريب 174/1
27) الشاهد البشيفي، نظرات في المصطلح والمنهج ،دراسة مصطلحية (2) ط3 ،فاس المغرب : مطبعة ،نفو 2004.
28) الشاهد البوشيخي : مصطلحات النقد العربي لدى الشعراء الجاهليين والإسلاميين ، قضايا ونماذج ، عالم الكتب الحديث، ط1، 2009
29) صالح بلعيد ، المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1995
30) عبد الجليل مرتاص ، اللغة والتواصل ، دار هومة ، الجزائر، 2000
31) عبد الحميد مصطفى السيد : دراسات في اللسانيات العربية .
32) عبد الحميد مصطفى السيد : دراسات في اللسانيات العربية ،دار حمو رابي للنشر والتوزيع ،عمان الاردن ط1،2008
33) عبد السلام المسدي : قاموس اللسانيات
34) عبد الكريم مجاهد ، علم اللسان العربي وفقه اللغة العربية .

35) عبد الكريم مجاهد ،علم اللسان العربي فقة اللغة العربية ، الاردن ، دار اسامة للنشر والتوزيع، 2009 .
36) على سعد وطفة ، على الشهاب ، علم الاجتماع المدرسي ، مجد المؤسسات الجامعية للدراسات ، لبنان ، 2004 .
37) عمار سياسي ، المصطلح في اللسان العربي من الية الفهم إلى أداة الصناعة ط1 اربد ،الأردن عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع 2009
38) عمر بن بحر الجاحظ البيان والتبيين ، تحقيق : عبد السلام مكتبة الخانجي ،القاهرة (مصر).
39) الفيروس ابادي ، قاموس المحيط ، ج3 ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر .1977 .
40) كوثر فادن ، مناهج التعليم في ظل العولمة ومتغيرات اخرى، مجلة منتدى الأستاذ، المدرسة العليا للاساتذة ، قسنطينة ،2005.
41) محمد النويري .المصطلح اللساني النقدي ، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع ، تونس .1994م
42) محمد بالقاسم : مجلة الناصد المصطلح النقدي الأدبي المعاصر الاشكالية والتطبيق العدد4
43) محمد بن حمودة ، علم الإدارة المدرسية ، نظرياته وتطبيقاته في النظام التربوي الجزائري ، دار العلوم للنشر والتوزيع عنابة.
44) محمد جواد رضا ،الإصلاح التربوي العربي خارطة طريق ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت 2006.
45) محمد عزام : المصطلح النقدي في التراث الادبي ، دار الشروق العربي ،بيروت . حلب .
46) محمد علي الزركان ، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث ، منشورات اتحاد كتاب العرب .
47) محمد لبيب النجيحي ، دور التربية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدول النامية ،دار النهضة العربية ، بيروت ،1981 ،ط2 .
48) محمد مرتصي الزبيدي ، تاج العروس ، ج2 ، بيروت مكتبة الحياة .
49) محمود السعران ، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي.
50) محمود سمير نجيب ، معجم المصطلحات النحوية والصرفية ، مؤسسة الرسالة ، بيروت (لبنان) ، (دط).

51) محمود فهمي حجازي : الاسس اللغوية لعلم المصطلح دار غريب ، للنشر والتوزيع
52) محي الدين صابر : التعريب و المصطلح مجلة اللسان العربي مكتبة تنسيق التعريب ع28 ،1987م.
53) مصطفى طاهر الحيادرة ، من قضايا المصطلح اللغوي الكتاب الاول ، واقع المصطلح اللغوي العربي قديما وحديثا ، عالم الكتب الحديث اربد ، الأردن،2002/326
54) المعجم الوسيط ، ط، مجمع اللغة العربية القاهرة .
55) مقال بين حمادي عبد القادر : الترجمة الالية ، أهمية الترجمة وشروط احيائها
56) مقال لعبد السلام شقرون : حياة المصطلح العلمي.
57) ممدوح محمد خسارة ، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية – دمشق دار الفكر 2001
58) نعمان بوقرة : الكتابة اللسانية وإشكالية المصطلح التداولي .
59) هادي نهر علم الدلالة التطبيق في التراث العربي القديم تقديم علي الحمد ،ط1،الأردن .دار الامل للنشر والتوزيع 2007.
60) هنري بيجوان ، فليبي تواورن ، المعنى في علم المصطلحات ترجمة ريتا خاطر ،ط1 ، بيروت المنظمة العربية للترجمة ،2009
61) وجيهة السطل ، جسم الانسان في المعاجم المعاني ط1 دار الفضل الثقافية الرياض1998.
62) يوسف وغليسي : اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد

فهرس :

الشكر

الإهداء

1- مقدمة :.....أ

مدخل :.....05

نشأة علم المصطلح.....09

2- الفصل الأول : ماهية المصطلح 17

المبحث الأول :مفهوم المصطلح (لغة واصطلاحا).....17

المبحث الثاني: وظائف المصطلح.....22

المبحث الثالث : شروط وطرائق وضع المصطلحات 25

أ- الاشتقاق 26

ب-النحت 32

ج- التعريب 34

د- المصطلح اللساني 35

3- الفصل الثاني : المصطلح اللساني في المنظومة التربوية 36

المبحث الأول : المنظومة التربوية

أ- تعريف النظام.....36

ب-مفهوم النظام التربوي 36

ج- تعريف التربية 37

د- المنظومة التربوية 38

المبحث الثاني : مكونات المنظومة التربوية واليات الإصلاح التربوي..... 41

أ- أهم العناصر في التعليم الأساسي 42

ب-أهداف التعليم الأساسي 42

ج- تفعيل دور الإدارة المدرسية 47

د- تحسين المناهج التربوية 48

المبحث الثالث :

أهداف إصلاح المنظومة التربوية 54
خاتمة..... 55-56
قائمة المصادر والمراجع 57-61
فهرس 62-63

الملخص:

يوجد اختلاف بين المصطلح والمفهوم ، فالمصطلح دال يحيل على معنى مهدد اما المفهوم فهو المعنى بحد ذاته ، ولا قيمة للمصطلح دون المفهوم .

- المصطلحات مفاهيم العلوم فكل ميدان مصلحاته (أدبية، علمية)

- علم المصطلح علم قائم بذاته ، موضوعه وضع المصطلح وتوحيده

- وسائل وضع المصطلح عديدة وتكون حسب الحاجة وهي الاشتقاق، النحت ، المجاز ، التعريب، المصطلح اللساني والملاحظة ان هذه الوسائل محل خلاف بين القائمين على هذا العلم فتعددها يؤدي حتما إلى تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد .

- نشير في هذا البحث إلى ان موضوع المصطلحات يكتسي أهمية بالغة في كونه عصب المعرفة المتخصصة لذا كان حظه من الدراسة وافر منذ القديم سواء عند العرب او الغرب على حد سواء.

الكلمات المفتاحية: المصطلح- عصب- القديم- الغرب- المصطلحات